

كلية التربية للعلوم الصرفة تعقد ندوة تثقيفية عن البيئة وصور المساس بها

ندوة تثقيفية عن (البيئة وصور المساس بها والمسؤولية الناشئة عن التلوث البيئي)، قدمها التدريسي علي حسن علوش، بحضور عدد من أساتذة وطلبة الكلية، بينت الندوة صور المساس بالبيئة، مشيرة إلى أن العلاقة السلبية بين الإنسان والبيئة في العصر الحديث أدت إلى ظواهر بيئية خطيرة استرعت اهتمام العالم كظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية واستنزاف طبقة الاوزون، واتساع رقعة التصحر وازدياد الملوحة في المياه الجوفية مع زيادة نسب الملوثات النفطية، كما ناقشت قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009 في شأن تعريف التلوث، وتطرق إلى أنواع التلوث من حيث المسؤولية، ومنها التلوث المعاقب عليه والتلوث غير المعاقب عليه، كما أوضحت مستويات التلوث ومنها التلوث الآمن والتلوث الخطر والتلوث القاتل الذي يعد أشد أنواع التلوث وأكثرها خطورة حيث تتعدى فيه نسبة تركيز الملوثات السقف الأعلى لحد الخطورة.

؛

وأوصت الندوة بضرورة الأخذ بفكرة الدعوى البيئية الجماعية نظراً لفائدتها من الناحية العلمية كما هو الحال في فرنسا وأمريكا، ويفترض استحداث مادة دراسية تتعلق بقوانين البيئة تدرس لطلبة الجامعات، لغرض توفير حماية كافية للبيئة، وتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع من خلال نشر مفاهيم ومبادئ حماية البيئة، وتفعيل دور المراقب البيئي من خلال تفويضه ببعض الصلاحيات الإدارية لكي يتمكن من إدارة مهامه المكلف بها، وإنشاء قوة حماية خاصة بالبيئة وإلزام تطبيق القوانين البيئية بحق المخالفين، والتأكيد على ضرورة قيام دوائر البيئة بإجراء المسح الدوري لنسب التلوث في المياه والهواء والتربة واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية البيئة، ومراقبة أبراج الاتصالات والإشعاعات المنبعثة عنها، ووضع صيغ قانونية تلزم شركات الهاتف النقال بتطبيق مبادئ السلامة المهنية، بالإضافة إلى مراقبة المواد الكيميائية ذات الاستخدام المزدوج التي تؤثر على البيئة، وكذلك مراقبة المبيدات التي تستخدم في معالجة النباتات وتحديد الإضرار البيئية التي تحدثها.

مرتضى علي